

# الدرس 77 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. قال أبو داود رحمه الله تعالى باب صلاة التسبيح قال حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النسابوري قال حدثنا موسى بن عبدالعزيز قال حدثنا الحكه نؤبانا عن عكرمتان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عمه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره وسره وعلانيته - [00:00:22](#)

عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة. فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها - [00:00:42](#)

وانت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقول وعشرا. ثم تهوي ساجدا فتقول فتقولها وانت ساجد عشرا. ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا. ثم تسجد فتقولها عشرا. ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا. فذلك خمس وسبعون في كل - [00:01:02](#)

تفعل ذلك في اربع ركعات. ان استطعت ان تصلبها في كل يوم مرة فافعل. فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل كل جار مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة. قال حدثنا محمد بن سفيان الابلي قال - [00:01:22](#)

هلال ابو حبيب. قال حدثنا مهدي ابن ميمون. قال حدثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء انه قال حدثني رجل كانت صحبة يرون انه عبد الله ابن ابن عمرو انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

اتني غدا احبوك واثيبك واعطيك. قال حتى ظننت انه يعطيني عطية. قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات. قال قال فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فارتوي جالسا ولا تقم حتى تسبها عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا - [00:02:01](#)

الى عشرة ثم تصنع ذلك في الرابع ركعات. قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض اعظم اهل الارض ذنبا. غفر لك بذلك قال قلت فان لم يستطع ان اصلبها تلك الساعة. قال صلها من الليل والنهار. قال ابو داود حبان ابن هلال خاله - [00:02:21](#)

هلال للرأي. قال ابو داود رواه المستمر ابن الريان عن ابي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفا. ورواه روح ابن مسيبي وجعفر ابن سليمان عن عمرو ابن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي - [00:02:41](#)

الله عليه وسلم قال حدثنا ابو توبة ابو توبة الربيع ابن نافع قال حدثنا محمد بن مهاجر عن عروة ابن رويم انه قال حدثنا الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بها فدك فحدث بهذا الحديث فذكر نحوه قال في السجدة الثانية - [00:03:01](#)

من الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي ابن ميمون باب ركعتي المغرب اين تصليان؟ قال هددنا ابو بكر ابن ابي الاسود قال حدثني ابوه مطرف محمد ابن ابي الوزير. قال حدثنا محمد بن موسى الفطري عن سعد ابن اسحاق ابن كعب ابن عجرة عن ابيه عن جده رضي الله - [00:03:21](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل صلى فيه المغرب. فلما قضاوا صلاتهم رأهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت قال حدثنا الحسين بن عبدالرحمن الجرجري وقال حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا يعقوب بن عبدالله عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:03:41](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد. قال ابو داوود نصر  
المجدر عن يعقوب القمي واسنده مثله. قال ابو داوود حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع. قال حدثنا نصر - [00:04:03](#)  
عن يعقوب مثله. قال حدثنا احمد بن يونس وسليمان ابن داوود العتكي. قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بما معناه المرسل قال ابو داوود سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب يقول كل شيء حدثكم عن جعفر  
ابن المغيرة عن سعيد ابن جبير - [00:04:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بعد العشاء قال حدثنا محمد بن  
رافع قال حدثنا زيد ابن ابن الحباب العكلي. قال حدثنا مالك ابن مغول. قال حدثني مقاتل ابن بشير عجلي. عن شريح ابن هانئ عن  
عائشة - [00:04:43](#)

رضي الله عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط  
فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات. ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطعا. فكأنني انظر الى - [00:05:03](#)  
تقب فيه ينبع الماء منه. وما رأيتته متقيا الارض بشيء من ثيابه قط. باب نسخ قيام الليل قال حدثنا احمد ابن محمد ابن مرزي ابن ابن  
شباية قد حدثني علي ابن حسين عن ابيه عن يزيد النحو عن كلمتان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في - [00:05:23](#)  
زملكوي قال نسختها الآية التي فيها ترى من القرآن وناشئة الليل اوله وكانت صلاتهم لاول الليل يقول واجدر ان تحصوا ما فرض الله  
عليكم من قيام ذلك ان الانسان اذا نام لم يدري متى يستيقظ وقوله واقوم قبلا قال هو اجدر ان يفقه ان هو اجدر ان يفقه -  
[00:05:43](#)

في القرآن وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا. يقول فراغا طويلا. قال حدثنا احمد بن محمد عن المروزي قال الحدث رضي الله عنهما  
انه قال لما نزلت اول المزمر كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان - [00:06:13](#)  
حتى نزل اخرها وكان بين اولها واخرها سنة باب قيام الليل. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ابي الجناد عن الاعرج عن ابي  
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - [00:06:33](#)  
يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة. فان صلى ان حلت عقدة  
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داوود قال - [00:06:53](#)  
شعبة عن يزيد ابن خمير انه قال سمعت عبدالله ابن ابي قيس يقول قالت عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا. قال حدثنا ابن بشار قال - [00:07:13](#)  
يا يحيى قال حدثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رحم الله رجلا قام - [00:07:33](#)

من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابته نضحى في وجهه الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلته ايقظت زوجها فان ابى ان  
ضحت في الماء قال ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن علي ابن اقمط حاء وحدثنا محمد بن حاتم بن الدرزيق قال حدثنا عبيد الله بن  
موسى عن شيبان - [00:07:43](#)

شغالين من اكبر المعنى. عن الاغانى عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ  
الرجل اهله او من الليل فصليا او قال صلى ركعتين جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات ولم يرفعه ابن كثير. ولا ذكر اباه - [00:08:03](#)  
جعله كلام ابي سعيد. قال ابو داوود رواه ابن مهدي عن سفيان قال ذكر ابا هريرة. قال ابو داوود وحديث سفيان الوقوف قال حدثنا  
قال النبي عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا - [00:08:23](#)

احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه. قال حدثنا احمد  
ابن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ما اعمارنا عن همام المنبهين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قام احدكم - 00:08:43

من الليل فاستعجل القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع. قال حدثنا زياد ابن ايوب وهارون ابن عباد الزبي وان اسماعيل يا ابن ابراهيم حدثهم انه حدثهم قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:03

حبل ممدود بين الساريتين. فقال ما هذا الحبل؟ فقيل يا رسول الله هذه حملة ابنة جحش تصلي اذا اعيت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما اطقت فاذا اعيت فلتجلس. قال زياد قال ما - 00:09:23

فقالوا لزينب تصلي؟ فاذا كسلت او قال فترت امسكت به. فقال حلوه فقال ليصلي احدكم نشاطه فاذا او قال فترى فليقعد باب من؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:43

اما بعد ذكر ابو داود قال باب صلاة باب صلاة التسبيح او يقال فيها صلاة التسابيح فسميت بذلك لان التسبيح يذكر يكثر فيها وهو حديث ذكره اهل السنن ورواه جمع من اهل السنن من طرق - 00:10:03

متباينة الا ان جميع طرق هذا الحديث ليس منها شيء صحيح اعلاها وامثالها هو حديث الحكم بابال ابن عباس موسى بن عبد العزيز وامثالها وايضا لا يخدم ضعف فموسى يبدو عبد العزيز اليماني العدني روى عنه جمع وقال ابن نعيم النسائي لا بأس به وثقه لشاهين وثاقه بن حبان في التقاذ وقال ربما اخطأ - 00:10:23

وضعه المدين رحمه الله تعالى وكذلك الحكم بن عباد وثق وخالف وضعه بعضهم ومع ذلك يبقى ان تفرد الحكم ابن عباد بهذا الخبر يعد نكارة وجاء من طرق اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

لكن ليس منها شيء صحيح ليس منها شيء صحيح وامثالها كما ذكرت ما رواه الحكم الالباني عن عكرة ابن عباس رضي الله تعالى عنه وجاء من طريق عبد المالك النكري - 00:11:22

عن ابي الجوزاء ابن عباس واسناده ضعيف وجاء من طريق مستمر ريان عن ابي الجوزاء عن ابن عن عبد الله ابن موقوف. وهذا ايضا من احسنها عن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:11:34

اما المرفوع فالصحيح كما قال احمد لا يثبت منه لا يثبت فيه شيء وليس فيه شيء ثابت. وقد اختلف العلم في هذه الصلاة فمنهم من انكرها ولم يرها شيئا ومنهم من حسن احاديثها واخذ بها - 00:11:50

تأكد الصحيح يقول ان هذه الصلاة صلاة من كره وليست محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدها الحكم النيسابوري حدثنا موسى ابن عبد العزيز العدني حتى الحكم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس المطلب يا

عباس يا عمه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك؟ الا - 00:12:07

افعل بك عشر خصال لا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعبدته صغير وكبيره وهذا من اوجه نكارة هذا الخبر - 00:12:30

هذا من من اوجه نكارتة ان هذه الصلاة تكفر بها الكبائر. تكفر بها الكبائر. وقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان وكفارة ما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. فاذا كانت صلاة الفريضة التي هي افضل -

00:12:48

واوجد ما يتقرب به العبد الى ربه سبحانه وتعالى لا تكفر الكبيرة فكيف بصلاة يصلحها في السنة مرة تكفر جميع كبائر بل وتكفر عبده وخطأه وتكفر سره علانيته ثم قال تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفعل كتاب وسورة. فاذا فرغت للقراءة في اول ركعة وانت

قائل قلت سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:13:07

والله اكبر خمسة عشر مرة والاصل ان التكبير يكون في حال القيام. قال قبل المنام ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم ترفع ركعته تقول عشرا ثم تهوس وتقولها وانت زائد عشرة. ثم ترفع رأسك من - 00:13:35

تقولها عشرا وهذا كله يدل على انه يكبر حال سجوده وحال ركوعه وحال الرفع من الركوع ولم يقل تقل سمع الله لمن حمده وربنا

ولك الحمد كما محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:13:50](#)

وهذا كله يدل على نكارة هذا الخبر وايضا قوله تفعل ذلك في اربع ركعات وقد استطعت ان تصلي في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفى في كل شهر فان لم تفى في ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة. وهذا ايضا اه ان النبي صلى الله عليه وسلم خص بها - [00:14:03](#)

ولو كان هذا الخير بهذي المنزلة لما خص به العباس ولبينه لامته جميعا صلى الله عليه وسلم فالرسول لم يبعث لقرابته خاصة ولا لتبين حكم خاص لقرابته وانما بعث للامة جميعا. فهذا من نكارة هذا الخبر - [00:14:26](#)

وضعه ثم روى قال محمد سفيان الايلي حددها حياء بن هلال ابو حبيب المهدي الميمون وهو ضعيف رجل من عنب الجوزاء عن حدث رجل كانت له صحبة يرون يرون انه عبد الله بن عمرو قال ائتني غدا احبوك - [00:14:43](#)  
واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال لا زال النهار فقم فصلي اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك من الزيت الثاني وتستوى جالسة وهي تقوم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا بأربع ركعات بعد الحديث هو نفسه -

[00:15:02](#)

ولكن كما ذكرت في عمرو بن مالك بنكري وهو ضعيف وايضا متابعة الريان ليس بوفوح النيابة وليس بذلك الثقة ايضا قال ابو داود ريان عن ابي الجوزاء ابن عبد الله ابن عمه وقوفا ورواه روح ابن المسيب وجاء عن ابن سليمان ابن كعب ابن الجوزاء ابن عباس قوله

- [00:15:20](#)

وقال ابن عوف فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندي حديث روح جعفر بن سليم ما احد يتروح وجا عن ابن سليمان عن ابن جوزاء موقوف ابن عباس والمستمران يروي عن ابن الجوزي عن عبد الله بن عمرو وعبدالله بن عمرو - [00:15:49](#)

يعرف باخذه من اهل الكتاب عموما نقول هذه الصلاة بهذه الصفة غير محفوظة وليست بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لما في بثه من النكارة ولما في اسانيدها ايضا من الضعف - [00:16:05](#)

ومثل هذا ومثل هذا لابد يكون اسناده صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم سال من العلل وسال من النكارة لا في مت ولا في اسناده قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع بن محمد بن هاجر عنوة بن رويب. حده الانصاري انه قال جعفر بهذا الحديث لكى نحوه؟ قال في السجدة الثانية في الركعة - [00:16:20](#)

بتاعة الاولى كما قال في الربيع المهدي واسناده اسناده ضعيف اسناده ضعيف وايضا هو مرسل وليس متصل على النبي صلى الله عليه وسلم عن العباس المطلب. كل ما ورد في هذا الباب من احاديث - [00:16:40](#)

فليس منها شيء محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما دعوة بعضهم انما ان ابا داود صحها فليس بصحيح وان ابو داود سكت عنه ولا يلزم من سكوتة الصحة فهو يقول قد يكون صالح الاعتبار خاصة انه في باب الفضائل وباب الفضائل يتساهل فيها -

[00:17:02](#)

قال باب ركعتي المغرب اين تصلي؟ اين تصليان؟ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حد ابو بكر بن الاسود حدثني ابو مطرف محمد ابن ابي الوزير محمد موسى الفطري عن سعد ابن اسحاق وكان الهجرة العربية عن جده - [00:17:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل وصلى فيه الموت فلما قضا صلواتهم رأهم يسبحون بعد فقال هذه صلاة البيوت هذا اسناده ضعيف هذا اسناده ضعيف فيه فيه اسحاق اجرة مجهول - [00:17:36](#)

واما من جهة متن الحديث فهو حسن جاء من طريق محمد اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمد لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم واركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم للسبحة بعد المغرب - [00:17:52](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها في بيته. كان يصلي ركعتين في بيته ان يصلي بعد المغرب في بيته وعموم قوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاة في بيته الا المكتوبة يدل ايضا على ان السنن تصلي في البيت لكن لا يعني هذا النوم لا - [00:18:09](#)

بل نقول اذا صلى المسجد فحسن واذا صلاها في البيت فهو احسن وافضل وحديث هذا الباب اه فيه ضعف ويشوى احسن منه

حديث عبد المحمود ابن الربيع الذي في محمود بن لبيد الذي فيه صلوا - [00:18:25](#)

صلوا هاتراك في بيوتكم من باب انها اخلص لله عز وجل ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجير حدثنا طلق بن غنام بن عبد الله عن جابر بن ابي المغيرة عن سعيد جوير بن عباس قال كان سيطيلى في القرب يطيل في -

[00:18:39](#)

صلاة الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد حتى يتفرق اهل المسجد وهذا الحديث في يعقوب بن عبد الله القمي يروي عن

جعفر بن المغيرة النخعي عن سيد جبير وهو منهم من يتكلم في رواية يعقوب بن عبد الله عن جعفر - [00:18:56](#)

عادل سايب الجبير ويرى ان فيها ان فيها خطأ لكن من جهة آآ من جهة هذا الحديث نقول حديثه يقبل التحسين فيكون من السنة ان

يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب. يطيل القراءة في الركعة بعد المغرب - [00:19:14](#)

حتى يتفرق اهل المسجد هذا ايضا مما يصلها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبي صلاها في المسجد والحديث اخرجه

الضياء في مختارته وما اخرجه الضياء انه اصح. قال ابو داود رواه نص مجدر عن يعقوب القمي - [00:19:31](#)

واسنده مثله. وقال ابو داود حدنا محمد بن عيسى عن يعقوب مثله. ثم رواه ايضا دا ابو داود العتكي قال حتى يعقوب ابن جافع

عن سعيد الزبير ابن عباس مرسل اي رواه احمد ابن يونس وسفيان ابن ودعتك قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عن

النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يريد - [00:19:49](#)

ان ان معلول بالارسال رواه محمد الحميدة عن يعقوب قال كل شيء حدثه عن جابر ابن المغيرة عن فهو مسند على ابن عباس وهذا آآ

اسناد ضعيف فان محمد الرازي لا يفرح به فهو ضعيف الحديث - [00:20:09](#)

وعلى هذا نقول هذا الحديث في علة فيه علة الارسال فقد رواه اثنان رواه طلق بن غنام ونص المجدر عن يعقوب مرفوعا وخالفهم

في ذلك خالفهم احمد بن يونس وسليمان ابن داود العتكي - [00:20:28](#)

قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهذا مما يدل على ان هذا الحي فيه علة في علة

الارسال واما قول ابن داود في قول محمد بن حميد نقول هذا الاسناد لو صح - [00:20:51](#)

لكان مسندا لكن في محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف الحديث وعلى هذا يبقى الحديث معلم بالارسال وايضا يخالف الاصل ان

افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وان الانسان كان يصلها في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا هذه الصلاة -

[00:21:11](#)

في بيوتكم وعلى كل حال ان سلمنا بوصله فالحيث يدل على على مشروعية الصلاة في المسجد الراتبة. حدنا محمد بن رافع حدنا

زيد بن حباب العكلي حدثنا مالك بن مغول بشير العجلي عن شريح بن هاني - [00:21:31](#)

عائشة قالت قال سألت عن صلاة ما فقالت ما صلى رسول الله صلى الله صلى العشاء قط فدخل عليه الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد

مطل ان مرة بالليل فطاح له نطعا فكأنني امضي الى ثقبى على الى ثقب فيه - [00:21:46](#)

ينبع الماء منه وما رأيت متقيا الارض بشيء من ثيابه قط. اي اجناده ضعيف اسناده هذا ضعيف في مقاتل ابن بشير العجلي مجهول

ولا يعرف الا به فهذا رجل لا يعرف - [00:22:04](#)

ومع هذا نقول اه من جهة معنى هذا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الاشارة بركات جاء ذبح ابن عباس في الصحيح

ثم نام صلي على ثم نام - [00:22:20](#)

فالنبي كان يصلي اربع ركعات بعد العشاء ثم ينام ثم استيقظ صلى ركعتين ركعتين حتى يكون صلواته كلها ثناء احدى عشر ركعة

وثلاثة عشر كما راتبة الفجر فايضا المسألة وهي مسألة انه كان لا يتقي الارض بشيء هذا غير صحيح - [00:22:30](#)

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الخمرة ولذلك نقول الاتقاء الاتقاء له صفتان اتقاء متصل بالمصلى واتقاء

متصل بالمصلي اما المتصل بالمصلى فلا كراهية فيه - [00:22:46](#)

ولك ان تتقي الارض بما بما هو متصل مصلى دون كراهة واما ما يتصل المصلي فالافضل ان يباشر المصلي بجسده الارض الا ما يجب



ستره كالركبتين وما شابه ذلك. اما الجبهة فالسنة والافضل ان يباشر بها الارض - [00:23:02](#)

كذلك الكفان يباش بهما الارض كذلك القدمان يباشر بهما الارض ومع ذلك لو اتقى الارض بشيء كان سجد على كون عمامته او على طاقيته او على اه اه على طرف شباغه او ثوبه نقول لا حرج - [00:23:21](#)

في ذلك لا حرج فهو على الجهد وقد ثبت عن علي انه كان يسجد على كوري عمامتي رضي الله تعالى عنها فيبقى الحي فيه ضعف قال حدثنا تقول بشيء من ثيابه قد يفقد الحديث في اسناده. هذا هذا التفرد. قال باب نسخ قيام الليل. حدثنا احمد بن محمد المرادي ابن - [00:23:40](#)

ابويا علي ابن حسين عن ابيه عن يزيد ابن عباس قال في المزمّل قم الليل الا قليلا نسختها الاية التي هي عين لم تحصوه فتاب عليكم. علم ان لم تحصوه فتاب عليكم. فاقروا ما تيسر من القرآن. بمعنى ان ان قيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:05](#)

وطابوا سنة كاملة قم الليل الا قليلا نصفه او زد عليه ورتل القرآن تر ثم نسختها قوله تعالى بان لم تحصوه يقال انها نزلت بعدها بسنة يقول حتى نزل اخرها كان بين اوله واخرها سنة. هذا الذي جاء من حديث مصعب عن سماك ابن عباس انه قال كان بين اولها واخرها - [00:24:24](#)

سنة اي نزلت قم الليل قال سنة كاملة ثم بعد ذلك جاء الترخيص انه آآ يقوم بما شاء من القرآن وجاء في صحيح مسلم عن عائشة عندما سئلت عن قيام الليل قال - [00:24:51](#)

الست تقرأ يا ايها المزمّن؟ قلت بلى. قالت فان الله عز وجل وقيام الليل في اولها السورة. فقام النبي الله اصحابه حولاً. وامسك الله خاتمها بعشرة شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا - [00:25:13](#)

بعد فريضة وهذا الحديث في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها فكان قيام الليل واجبا ثم نسخ بقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن واصبح قيام الليل سنة وليس - [00:25:31](#)

وليس بواجب. ناشئة الليل قال اوله وكانت صلاتهم يا اوليل يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام ولكن الانسان اذا نام لم يدري متى يستيقظ وقوله اقوى مقيلا هو اجرا يفقه في القرآن وقوله ان لك الا سمعا طويلا يقول فراغا طويلا - [00:25:47](#)

ثم ذكر حدثنا احمد محمد يعني المروزي عن مشعل عن سماك الحلف عن ابن عباس لما نزلت اول المزمّل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها واخر سنة - [00:26:06](#)

كأنهم يقومون في رمضان بالمثل وجاء عن ابي عن الاعرج انهم كانوا يقومون حتى يتكثرون على العصي من طول القيام طول القيام وجاء النبي كان يقوم بقدر سورة المزمّل تعال ابراهيم النخعي - [00:26:21](#)

اذا كان فرض كان قبلا فرضا ثم نسخ بعد سنة واصبح سنة وكان القيام قياما طويلا ثم نسخ الى ان اصبح ان يقوم المسلم بما تيسر له من القرآن قال حدث عبد الله المسلم خالد عن مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة قال قال وسلم يعقد الشيطان قافية رأس احكم اذا هو داب ثلاث عقد - [00:26:36](#)

من يضرب وكان كل عقدة عليك ليلا طويلا فارقد فان استيقظ ذكر الله انحلت عقدة فان توطأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس الاصبح خبيث النفس كسلان ثم روى ايضا عن طريق يزيد ابن خمير قال سمعت عبد الله بن ابي قيس يقول قالت عائشة لا تدع قيام الليل فان صوم كان لا يدع وكان اذا بلغ وانكسر صلى - [00:26:59](#)

صلى قاعدا صلى قاعدا وهذا الحديث حديث ابي هريرة في الصحيح حديث ابي هريرة في الصحيحين وحديث عائشة اسناده صحيح وقد اخرجه ابن خزيمة وصححه واخرجه البخاري في ادبه واسناده رجاله ثقات ومع ذلك انها توصي - [00:27:19](#)

يترك المسلم قيام الليل ولا يدع حتى اذا مرض او كسل صلى قاعدا ولا يترك قيام الليل قال حدثنا بشار حدث يحيى حدثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي هريرة انه قال رحم الله رجلا قام الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت - [00:27:37](#)

في وجهها الماء ورحم الله امرأته قام الليل فصلت وايقظ زوجها فانبت نجحت في وجهه الماء ثم رواه ايضا ثم قال حدثنا ابن كثير

اخوان سفیان عن علي بن الاقمر - [00:27:54](#)

وحدثه محمد ابن حاتم عن ابي سعيد ابي هريرة قال وسلم اذا ايقظ الرجل اهله الى الليل فصلى او صلى او صلى جميعا اه كتب الله كتب في الذاكرين والذاكرات. والحديث اختلف في رفعه - [00:28:04](#)

ووقفه ولا ذكر يقول ولم يرفعه ابن كثير ولا ذكر ابو هريرة جعله من كلام ابن سعيد قال ابو داوود ورواه ابن مهدي عن سفیان قال واره ذكر ابا هريرة قال ابو داوود - [00:28:24](#)

سفیان موقوفه الاصح هذا الحديث الصحيح انه موقوف على على ابي سعيد ابي هريرة على ابي سعيد ابو هريرة وفيه ان من قام الليل فصلى وايقظ امرأته وصليا جميعا لا يلزم ذلك ان يصلي بها وانما يلزم بذلك ان يصلي سواء - [00:28:36](#)

بمعنى هل تصلي وهو يصلي؟ فيكتبان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وهذه ذكرها في فضل قيام الليل اما الاول فيدل على ان ابا داود يذهب الى ان من نام عن قيام الليل فقد بال الشيطان في اذنه - [00:28:54](#)

او ان الذي نام عن صلاة الليل ان الشيطان قد عقد عليه ثلاث عقد وان هذا يقدمنا يحلها قيام الليل ولا قيام الليل الا بعد الوضوء فان قام فذكر الله انحلت عقدة فان توطأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فيكون حل عقد الشيطان يكون بالصلاة - [00:29:10](#)

ركعتين من الليل اذا صلت القامة طيب النفس والا والاستيقظ خبيث النفس كسلان ثم قال داوود ذكر الحديث الذي بعده ثم ذكر احاديث ايضا فظل قيام الليل مع الزوجة وانه اذا ايقظ امرأته وايقظته امرأته انهما يكتبان من - [00:29:30](#)

الذاكرين الله كثير والذاكرات. كذلك ايضا آرحم الله رجلا دعا له بالرحمة اذا ايقظ نفسه وايقظ اهله. ورحم الله امرأة اذا ايقظت زوجها وصلى يا ما كتب الله له ان يصليان. ثم روى مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة - [00:29:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان لا اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يسب نفسه ورواه ايضا هذا الحديث رواه البخاري ايضا - [00:30:11](#)

من حديث عائشة ومن حديث ابي هريرة في الصحيحين من حديث عائشة عن ابي هريرة وفيه اذا قابض الليل فاستعجل القرآن على لسانه فليدرك ما يقول فليضطجع فكل هذا يدل على ان الانسان اذا كان به نوم شديد - [00:30:23](#)

انه ينام ينام ثم يستيقظ صلى وهذا يتعلق بالنفل اما الفريضة فلا ينام لاجل الا يكون وقت الفريضة موسع ولا يعقل شئ فهنا ينام فيصلي صلاة الفظ وهو عاقل ما يقول. اما اذا كان يترتب على نومه ذهاب وقت الفريضة. فنوم هنا لا يجوز. نوم هنا لا يجوز -

[00:30:36](#)

قال عليه ثم ذكر حديث زياد ابن ايوب حدثنا آحدثنا وهارون ابن عباد الازد عن اسماعيل ابن ابراهيم حدثهم عن بقالة ابن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال دخل المسجد هو حبل ممدود بين ساريتين. فقال ما هذا الحبل؟ فقال فقييل رسول الله هذه حملة ابنة

جحش. لعلها - [00:30:59](#)

لانها زينب وليست حبله. الذي في الصحيح انها زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وليست حملة. فاذا اعيدت تعلقت وقال صلى الله عليه وسلم لتصلي ما اطقت فاذا اعيت فلتجلس الحديث في الصحيح لكن بلفظ بلفظ آآ زينب - [00:31:20](#)

وليست حبة لزينب وليست حبل وهو الصحيح لزينب. جاء في من الطرائف في هذا الحديث احدهم كان يقرأ فقال وسلم في احاديث قال حلوه حلوه فكان يقرأ احدهم يقول حلوة - [00:31:39](#)

فقلت له من هي الحلوة؟ قال زينب. من الطرائف قالوا ها؟ قال حلوة هو المراد حلوه المراد به الحبل اي حلوا الحبل قال زياد قال مها؟ قال لزينب تصلي وهذه الرواية الثانية اصح قال لزينب وليست حبله. فاذا كسلت او فترت امسكت فقال حلوه حلوه -

[00:31:56](#)

قال حلوا فليصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد وهذا يدل على ان الانسان لا يكلف نفسه ما لا يطيق ولا يحمل نفسه فوق طاقته ولا يكره عبادة الله نفسه - [00:32:19](#)

ولا يكن كالمئبب لا ظهر قطأ لا ارض قطع ولا ظهر ابقى. والمئبب هو الذي يحمل نفسه ما لا يطيق والرجل يقول اوغلوا بهذا الدين.

اوغلووا بهذا الدين برفق فان الدين فان الدين متين ولن يشاد الدين احد الا غلبه - 00:32:35

فاذا كان هناك نوم نام واذا كان هناك نشاط صلى ويتقي الله عز وجل ما استطاع والله اعلم صح؟ يعني يعني عندنا مم فهل يشرع ان

يفوت الجماعة؟ عند ايش - 00:32:53

يعني الانسان فيه نوم شديد نوم شديد نوم والله لو طواع نفسه يطلع لا يا شيخ اذا كان نوم شديد ولا يفوت صلاة الجماعة لا يفوت

صلاة لا يفوت الوقت - 00:33:17

يعني بعض الناس ما يصلي بعض الناس يصلي وفيه نوم بينه ما يدري وش يقول ما يدري من ما يقرأ صح وينوم اذا صلى هذا يقول

لك يقول افتح الله يهينك لين - 00:33:35

صلى والظاهر انه لا تحيات نام وما قام الا يوم سلم وخلصه زين قالوا قبل الظهر. نوم شديد نوم شديد ما يعقل ما يقرأ ولا يقول ولا

يعرف شيء ابدأ - 00:33:50

يقول يأخذ له وقت ثم يصلي عند عندما يستيقظ لكن لا لا يؤخر عن صلاة لا يؤخرها على الوقت الوقت ما يجوز - 00:34:09